

المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١ مارس ٢٠٠٠

وزير خارجية إريتريا:

دور قيادي لمصر - مبارك.. في فض المنازعات الأفريقية

تستفيد من التخفيضات الجمركية اعرب وزير التجارة في جيبوتي ايلمي اويسيه عن رغبة بلاده في تعزيز التعاون التجاري مع مصر في مختلف المجالات مشيراً الى ان مصر الآن هي العمود الفقري للكميسا مثلما هي بالنسبة للقارة الافريقية. وقال وزير التجارة الجيبوتي على هامش الاجتماعات الحالية للمؤتمر الاقتصادي الاقليمي الاول لدول شرق وجنوب افريقيا (الكميسا) في القاهرة ان مصر دولة قديمة ذات خبرات وأدوار واسعة النطاق اقليمياً ودولياً وان افريقيا بإمكانها الاستفادة الكبيرة من هذا الدور المصري. اضاف ان الرئيس الجيبوتي يبدى اهتماماً ملحوظاً بتطوير العلاقات التجارية مع مصر مشيراً في هذا الصدد الى زيارته الاخيرة التي قام بها الى القاهرة للعام الماضي ولقائه برجال الاعمال المصريين لبدء استعداد جيبوتي في اقامة كافة الامكانيات امام اقامة المشروعات المشتركة بين الجانبين. وأشار إلى أن العلاقات الثنائية بين مصر وجيبوتي بدأت مرحلة جديدة حيث أن حجم التبادل التجاري بين البلدين يبلغ ٦ ملايين دولار كلها لصالح مصر وهو ما يمثل حجم الصادرات المصرية الى بلاده. قال ان وفد بلاده قد عقد العديد من اللقاءات مع مجتمع رجال الاعمال المصريين وغرفة التجارة وان هذه الاجتماعات ستؤدي ثمارها قريباً.

المصرية لعقد اول مؤتمر اقليمي بشكل موسع لتجمع دول الكميسا. وقال روجنييرا على هامش مؤتمر الكميسا المنعقد حالياً بالقاهرة ان هذا المؤتمر يختلف عن كافة التجمعات والمؤتمرات العادية للكميسا التي تعقد بشكل دوري مشيراً الى ان مؤتمر هذا العام جاء تنظيمه تحت شعار محدد وهو «التنمية والاقتصاد». أشار الى ان المؤتمر الحالي يشكل فرصة كبيرة لتجمع رجال الاعمال والمستثمرين من معظم البلدان الافريقية وكذا الاجنبية ليتعرفوا على فرص الاستثمار في افريقيا. قال ان الكميسا تأخرت كثيراً في طرح هذا الموضوع وجاء المؤتمر الحالي ليحقق هذا الهدف. وعن وجهة نظره فيما يتعلق بالاثار المتعلقة بخفض التعريفات الجمركية بين دول الكميسا اشار روجنييرا الى ان بعض الدول تستفيد من هذه التخفيضات وخاصة تلك التي تتمتع ببنية صناعية كبيرة تستطيع ان تصدر منتجاتها لبلاد التجمع. غيّر انه لغت الى ان هناك بعض الدول قدرتها التصديرية ضعيفة للغاية وبالتالي فهي لا تستفيد من هذه التخفيضات بل وتقع عليها بالخسارة. اقترح روجنييرا في هذا الصدد ان تقوم الكميسا بوضع اليات لتعويض هذه البلدان مؤكداً ضرورة تأسيس صندوق مشترك للتنمية يتم تمويله عن طريق البلدان التي

أكد وزير التجارة الإريتري على عبدالله ان مصر بقيادة الرئيس مبارك تلعب دوراً نشطاً في فض ومنع النزاعات في افريقيا كما تقوم بدور نشط وديناميكي في مجال تنشيط التجارة والتنمية على مستوى القارة. قال وزير التجارة الإريتري على هامش الاجتماعات الحالية للمؤتمر الاقتصادي الاقليمي الاول للسوق المشتركة لدول شرق وجنوب افريقيا (الكميسا) في القاهرة اليوم ان مصر بما لها من ثقل اقليمي ودولي وبوصفها دولة مصنعة سيكون لها دور فعال في داخل الكميسا وتقوية العلاقات بين الكميسا وباقي التجمعات الاقتصادية الاقليمية الاخرى داخل وخارج القارة الافريقية. اضاف ان مؤتمر القاهرة جاء بمبادرة مصرية استهدفت خدمة الدول الاعضاء في الكميسا في زمن العولة الموجود حالياً بهدف ربط افريقيا بالعالم الخارجي وتعريف العالم الخارجي بالامكانيات المتاحة لدى القارة. شدد الوزير الإريتري على رغبة بلاده العمل لتعزيز التعاون التجاري والاقتصادي مع مصر والاستفادة من الخبرة الكبيرة التي تتمتع بها مصر ووصف العلاقات بين البلدين بأنها جيدة وأشار الى أن المعرض المصري الذي اقيم العام الماضي في اسمره كان له عائد طيب على تنشيط العلاقات الثنائية بين البلدين. المبادرة المصرية اشاد وزير تجارة رواندا مارك روجنييرا بالمبادرة